



## 3261 - هل تسمية المسلم على لحم أهل الكتاب يبيح أكله

### السؤال

ما حكم ذبحة اليهود والنصارى ؟ وهل يكفي أن أقول بسم الله إن أهدانى صديق يهودي أو نصراني قطعة لحم قبل أكلها ؟ أنا لست على يقين مما يفعله الكثير من المسلمين في مجتمعنا بخصوص ذبائح اليهود والنصارى ، فهم يزعمون - أي المسلمين حولنا - أن الذبحة التي ذبحها كتابي تصبح حلالا بمجرد ذكر اسم الله عليها وقت الأكل ، وإنما أهدانا يهودي أو نصراني قطعة لحم فعلينا أن نأكلها ونذكر اسم الله فهو يحلها ، فما توجيهكم في ذلك ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أجمع العلماء على إباحة ذبحة أهل الكتاب من اليهود و النصارى إذا ذكر اسم الله على ذبخته كما قال تعالى : " ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه " ، وإن ذكر الكتابي غير اسم الله عليها كأن يقول باسم عزيز أو المسيح لم يحل الأكل منها لدخولها في عموم قوله تعالى : " وما أهل لغير الله به " .

ويشترط أيضاً أن تكون مذكرة التذكرة الشرعية فإن علم أن ذبحة على غير الطريقة الإسلامية كالخنق و الصعق و نحوه فهي حرام .

وأما ما يحتاج به بعضهم من الاكتفاء بالتسمية عليها عند أكلها فهذا وارد في شأن أناس من المسلمين كانوا حديثي عهد بالكفر فسائل الصحابة رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا : يا رسول الله إن قوماً حديثي عهد بالكفر يأتوننا باللحام لا ندرى أذكروا اسم الله عليه أم لا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " سموا الله عليه وكلوا " أخرجه البخاري . فأمر المسلم يحمل على السداد والاستقامة ما لم يعلم منه خلاف . ذلك والله أعلم .